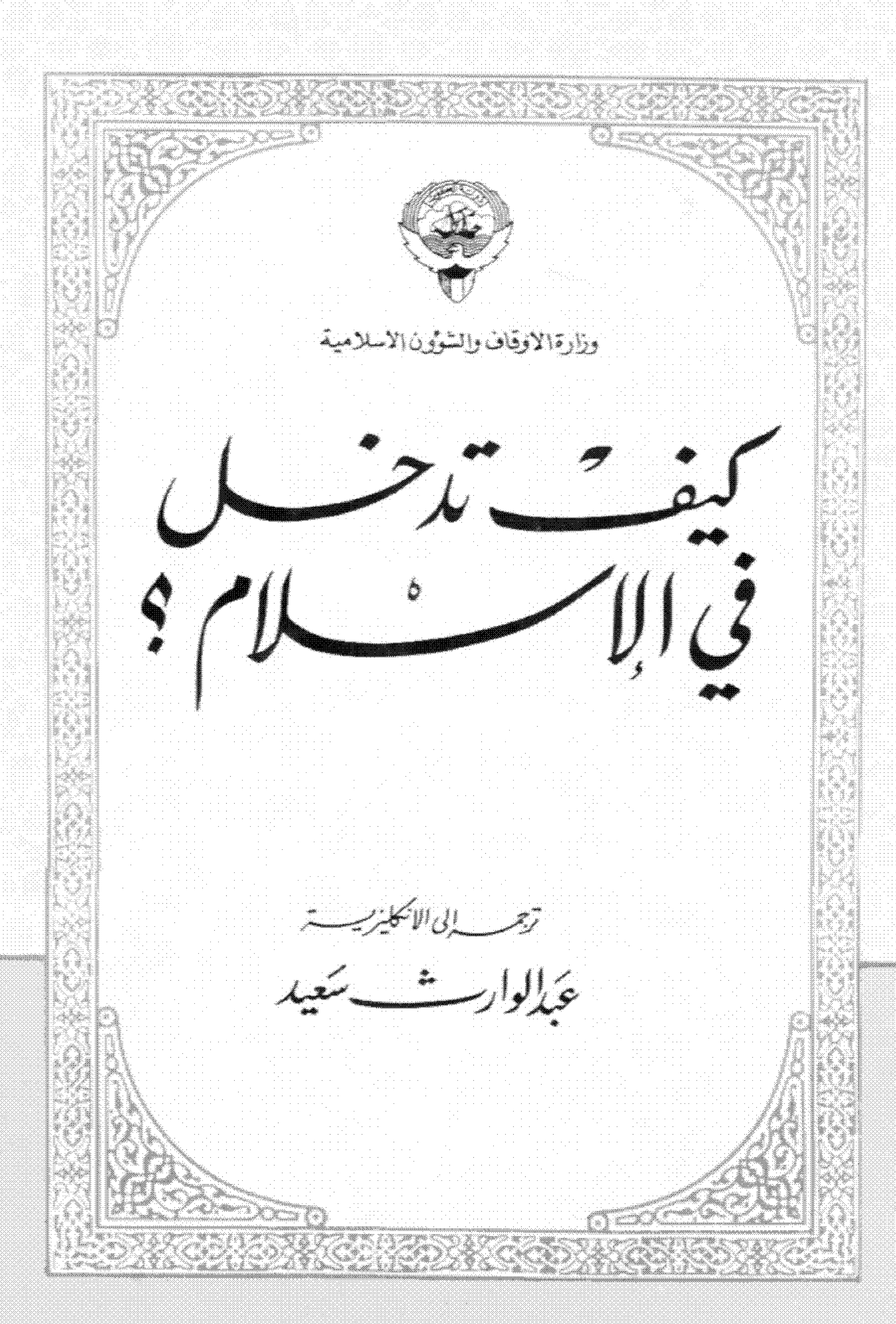

وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
كيف تدخل في الإسلام؟
ترجمه الى الانكليزية
عبد الوارث سعيد

أولا- الإسلام : لماذا ، ولمن ، ومتى ؟

الإسلام ... لماذا ؟

1- لأن الإسلام دين الأنبياء الذي رَضِيَه الله للبشر جميعا.

2- لأن الإسلام دين الأنبياء جميعا، منذ آدم إلى محمد، عليهم الصلاة والسلام.

3- لأن الإسلام خاتَم الديانات السماويَّة.

4- ورسول الإسلام خاتَمُ رُسُل الله.

5- وكتابه القرآن آخر الكتب المنزلة من السماء.

6- ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (سورة آل عمران : 83)

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (سورة آل عمران : 85)

الإسلام ... لمن ؟

7- لكل من وهبه الله نعمة الحياة، ونعمة العقل.

8- لكل من له عينان يبصر بهما نعم الله.

9- لكل من له أذنان يسمع بهما كلام الله.

10- لكل من له عقل يعي به آيات الله.

11- لكل من له قلب ينبض بالمحبة والشكر والعرفان.

12- لك، ولي، ولمن يشاء الله أن يشرح صدره للإيمان.

الإسلام... متى ؟

13- الآن ... اليوم قبل الغد ...

14- أطع حافز الإيمان ...

15- إنها لك فرصة العمر ...

16- فرصة ذهبية، قد لا تمر على قلبك مرة أخرى ...

17-أجب نداء الله ... إنه يناديك:

18- ﴿فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ (سورة الحج :34)

ثانيا- الرحلة الكبيرة

1- إذا اقتنعت بأن الإسلام هو دين الحق.

2- فابحث عن جهة إسلامية معتبرة، إما مركز إسلامي، أو مسجد جامع، أو هيئة إسلامية.

3- اتصل بالمسؤول هناك. وأخبره بأنك ترغب في الدخول في الإسلام.

4- سوف يسألك المسؤول بعض الأسئلة، ليعرف مدى اقتناعك بالإسلام.

5- إذا قرأت هذه الرسالة قبل أن تذهب إليه يمكنك أن تجيب عن أسئلته.

6- في اليوم الذي حددته لإعلان إسلامك، وقبل ذهابك إلى الموعد العظيم، اغتسل بنية الدخول في الإسلام. ويحسن بك أن تحلق شعرك وأن تلبس أحسن ما تجد من الملابس، وأن تتعطّر.

ثالثا- ماذا تقول عندما تعلن إسلامك

1- يكفي للدخول في الإسلام أن تقول ما يلي:

2- "أشهد أن لا إله إلا الله".

3- "وأشهد أن محمدا رسول الله".

4- "وأشهد أن عيسى عبد الله ورسوله".

5- "برئت من كل دين يخالف دين الإسلام".

6- ولكن يستحسن أن تقول أيضا:

7- آمنت بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

8- أعاهد الله أن لا أشرك به شيئا.

9- وأن أقيم الصلاة.

10- وأعطي الزكاة.

11- ولا أسرق.

12- ولا أزني.

13- ولا أقتل النفس المحرمة.

14- ولا أعصي الله.

15- الحمد لله الذي هداني للإيمان.

16- ملاحظة: يدعو له المسؤول الذي يعلن الإسلام أمامه، بأن يقول مثلا: غفر الله لي ولك، وتقبل مني ومنك، اللهم اجعله مع الذين أنعمت عليهم من النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، وحَسُن أولئك رفيقا.

رابعا- كيف تنمي إسلامك

1- إذا أعلنت إسلامك عن اقتناع فإنك تفتح صفحة بيضاء في سجل أعمالك.

2- أما ما مضى قبل ذلك من الأعمال السيئة فإن الله يغفره لك بإسلامك.

3- إنك إذا أسلمت تكون كأنك قد ولدت في الإسلام من جديد.

4- وعليك أن تنمو في الإسلام وتكبر فيه ، فكيف ذلك ؟

أولا : تزيد معرفتك بالإسلام:

5- بأن تقرأ القرآن.

6- وتقرأ شيئا من تفسير القرآن.

7- وتقرأ الأحاديث النبوية التي وردت عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

8- وتقرأ عن سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم).

9- وتقرأ عن سير عظماء الإسلام وسلفنا الصالحين، الذين نشروا دين الإسلام، وبلغوه إلى العالمين.

10- وأن تحضر صلاة الجمعة ، لتستمع إلى خطبة الجمعة، ولتصلي مع المسلمين.

11- وأن تحضر صلاة العيدين، وتسمع الخطبة.

12- وأن تصلى في المساجد الإسلامية الصلوات الخمس عندما لا يكون في ذلك مشقة عليك.

13- وتحضر الدروس الدينية.

14- حاول أن تتصل بمن تستطيع من العلماء وأئمة المساجد والمدرسين الدينين، وأن تعرّفهم بنفسك، وتسألهم عما لا تعرفه من أمور الدين، وسيكون الذي تسأله مسرورا بأن يوضح لك ما تسأل عنه.

15- حاول أن تتخذ لك صديقا مُرْشِداً من المسلمين ممن لديهم علم بدينهم، ليوضح لك ما قد يخفى عليك من الأمور الدينية.

16- اقرأ ما استطعت من مصادر الإسلام الأساسية (القرآن والسنة) ومن الكتب الموثوق بها عن الإسلام لتزداد فهما له.

17- ستتعلم الكثير عن أحكام الإسلام وأنظمته في العبادات، وأحكام الأسرة، والمعاملات، والآداب، والاقتصاد، والشئون العامة.

18- وتَعْلم منهج الإسلام ونظرته إلى الخَلْق والكون والإنسان والحياة.

19- فليس الإسلام دينا فحسب، وإنما هو أيضا نظام مجتمع، ودستور دولة، ومنهج حياة.

ثانيا : الإكثار من الأعمال الصالحة :

20- حاول أن تعمل أعمالا صالحة زيادة على الأعمال الخمسة التي ذكرتها لك سابقا.

21- صَلِّ ركعات زائدة على الصلوات الخمس.

22- أو ساعد الفقراء والمحتاجين بمبالغ زيادة على الزكاة، أو ساعدهم في تدبير أمورهم الضرورية التي لا يقدرون عليها.

23- أو صم أياما زيادة على رمضان.

24- أو اشترك في مشروعات اجتماعية نافعة بغرض إصلاح المجتمع الإسلامي.

25- أو ادع صديقا لك إلى أن يدخل في الإسلام.

خامسا- كيف تحافظ على إسلامك

1- إذا دخلت في الإسلام فإنك تكون قد أحرزت لنفسك خيرا كثيرا.

2- انك تكون كمن حصل على كنز من الكنوز.

3- ان من وجَدَ كنزا سيصبح له أعداء كثيرون، يحاولون أن يسرقوا كنزه.

4- فكذلك أنت حصلت على كنز الإسلام.

5- سوف يحاول بعض الناس أن يصدوك عن دينك الجديد.

6- وهؤلاء هم أعداء الله.

7- وأعداء الله هم شياطين من الجن وشياطين من الإنس.

8- فأما شياطين الإنس، فإنهم يحاولون السخرية منك.

9- أو يحاولون إغراءك بالمال لترجع عن دينك.

10- ويقولون لك: في دين الإسلام كذا وكذا، ويذكرون شبهات يلقونها إليك.

11- فاعلم أن الله قال في القرآن:

﴿وَلاَ يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلاَّ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾
(سورة الفرقان : 23)

12- فاسأل علماء الإسلام عما أوحاه الله في القرآن في جواب تلك الشبهات.

13- وأما شياطين الجن فإنهم يوسوسون في صدرك قائلين لك: أتترك دينك ودين آبائك وأجدادك وتتبع دينا آخر؟

14- أتتبع دينا يكلفك بالصلاة والصوم وإخراج المال؟ ويحرمك من شرب الخمر ومن كذا وكذا؟

15- فاعلم أن كل إنسان يجد نفسه على دين والديه، وينشأ على تقديس دينه.

16- أهل الحق وأهل الباطل كلهم كذلك.

17- لكن المشكلة هي: أي تلك الأديان هو الحق؟ وأيها هو الباطل ؟

18- إن دين الإسلام هو الدين الخالص من جميع الخرافات والشرك والوثنية.

19- إنه دين التوحيد الخالص.

20- فاقرأ عندما تحس بوسوسة شياطين الجن :

21-﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ (سورة المؤمنون 97-98)

22- واقرأ أيضا سورة الفلق وسورة الناس (انظر: ملحق 1)

سادسا- كيف تدعو الآخرين إلى الإسلام

1- قال نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم): "لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم".

2- وقال أيضا: "من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص من أجورهم شيء".

3- فاحرص على أن تدعو إلى الإسلام من تعرفه من غير المسلمين.

4- ابدأ بأقرب الناس إليك وهم: " والداك – زوجتك – ابنك – ابنتك – أخوك – أختك – أقاربك – أصدقاؤك".

5- قال الله لنبيه محمد (صلى الله عليه وسلم):

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ (سورة الشعراء : 214)

6- بيّن لهم الدين الحق ورغبهم فيه.

7- بشّرهم بما يعطيهم الله من النعم في الدنيا والآخرة، إن هم اتبعوا الإسلام.

8- أنذرهم أن الله يغضب عليهم إذا لم يؤمنوا بالقرآن الذي أنزل الله هداية للبشرية.

9 - أو لم يؤمنوا بمحمد (صلى الله عليه وسلم) الذي أرسله الله رحمة للعالمين.

10- ادعهم بمحبة وإخلاص.

11- وأنت بنفسك كن مثالا للأخلاق الفاضلة.

12- سارع إلى فعل الخيرات والنفع العام.

13- إذا فعلت ذلك سوف تكون داعيا إلى الإسلام بفعلك وقولك.

14- وسوف يسرع أصدقاؤك إلى قبول ما تدعوهم إليه إن أراد الله هدايتهم.

15- سوف يعلمون أن ما تقوله حق.

16- سوف يقبلون الإسلام، ويحبونه، ويحبونك أنت أيضا.

17- لابد أن تتقن الحكمة في الدعوة والتعليم، فتكلم في كل مكان بما يناسبه.

18- فقد جاء في أمثال العرب: (لكل مقام مقال).

19- قال الله تعالى:

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (سورة النحل : 125)

20- وإذا كنت لا تحسن اللغة العربية فيحسن بك أن تتعلمه، لتفهم الدين الإسلامي فهما صحيحا من مصادره الأصلية.

21- حينئذ تكون إذا تكلمت عن الدين الإسلامي تتكلم عن معرفة مباشرة بكلام الله تعالى، وكلام رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) وكلام علماء الإسلام.

22- أهْدِ نسخا من هذه النشرة لمن تحب أن تدعوهم للإسلام لتساعدك في البيان.